برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

إعداد

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة بنى سويف

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٩/١٣

تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٩/٢٥

برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

ملَخص البحث

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الإبداعي ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وبرنامج تدريسي مقترح اشتمل على أربع قضايا جغرافية. وتم تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة البحث والتي تكونت من (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا جامعة بني سويف، تم الاعتماد عليها كمجموعة تجريبية واحدة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتوظيف المدخل التفاوضي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المدخل التفاوضي، الكفاءة الذاتية، اتخاذ القرار الإبداعي.

A Proposed program based on the Negotiating Approach for Developing Self-efficacy and Creative decision-making skills of Geography Department students at Faculty of Education

Abstract

The present research aimed to investigate the effectiveness of a proposed program based on the negotiating approach for developing self-efficacy and creative decision-making skills among geography department students, Faculty of Education for the academic year $2019/2020$.To achieve this, a list of creative decision-making skills, a scale of self-efficacy, a test of creative decision-making skills and a proposed teaching program that included four geographical issues were prepared. The research tools were applied before and after the research group, which consisted of (30) students from the fourth year students of the Department of Geography, Beni-Suef University.The researcher relied on them as one experimental group.

The results of the research revealed that there is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scoresof students in the pre and post applications in both the self-efficacy scale and the test of creative decision-making skills in favor of the post-application.The research ended with presenting a set of recommendations and proposals related to the necessity of using the negotiating approach in the teaching of social studies.

Keywords: Negotiating approach, Self-efficacy, Creative decision-making skills.

برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة بنى سويف

مقدمة البحث:

تُعد الكفاءة الذاتية أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطلاب في تحقيق أهدافه التعليمية، وإنجاز مهام التعلم المطلوبة منه، فامتلاك الطلاب مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية يساعد في التحصيل الجيد والقدرة على مواجهة المشكلات التي يواجهها في مواقف الحياة، وبالمقابل فإن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة تجعلهم عرضة للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما يؤثر على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

وعليه أصبحت الجامعة مطالبة بالاهتمام أكثر بالقدرات الذاتية للطلاب المعلمين، وذلك بتنمية الكفاءة الذاتية لديه من أجل الاستغلال الأمثل للطاقات والقدرات التي يملكها، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة من العملية التعليمية والتربوية، وهو تكوين شخصية متكاملة الجوانب تتمتع بالصحة النفسية والتوافق الدراسي.(مباركة ميدون، عبد الفتاح مولود:٢٠١٤، ١٠٨) [*].

والكفاءة الذاتية هي "إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات المطلوبة والأهداف الأكاديمية، مثل الدرجات، والتقدير الاجتماعي أو فرص العمل بعد التخرج وكلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها".(Zimmerman: 2000, 83)

وتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب يحقق فوائد عديدة تتمثل في: تنمية التعزيز الذاتي لدى المتعلم، وتعديل سلوكه حول قدرته في التغلب على المهام المطلوبة منه، كما أنها تؤثر على أنماط تفكير المتعلم في التوصل لحلول منطقية، وتؤثر أيضاً على طريقة تفكيره واتخاذه للقرارات السليمة عند مواجهة أي مشكلة، وهذا ما أكدته دراسة كل من (عماد الزغلول: ٢٠١٠)، (Bandura Albert : 2014)، (عبد الله إبراهيم يوسف : ٢٠١٥) على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين.

كما تُعد الكفاءة الذاتية من أهم مؤشرات التعلم بوصفها مفسرة للسلوك التحفيزي للمتعلمين. إذ أن الطلاب الذين يتصفون بكفاءة ذاتية عالية فيما يتعلق بمهمة معينة، يزيد الميل نحو اختيار هذه المهمة، وتحفزهم على المثابرة في تنفيذها، ويعملون لفترات طويلة مع بذل جهداً لإكمال المهمة المطلوبة منهم أو تقييمها على الرغم من الصعوبات التي تواجههم، بينما أولئك الذين يتصفون بكفاءة ذاتية منخفضة فإنهم يقومون بتجنب المهمة، وهذا ما أكدته دراسة (Schunk & Pajars: 2002).

ونظراً لأهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنميتها ومن هذه الدراسات دراسة (رجاء محمد عبد الجليل:٢٠١٣)، ودراسة (إدريس سلطان

---

[*] **يشير هذا إلي نظام التوثيق المتبع في هذا البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف:تاريخ النشر،رقم الصفحة)**

صالح: ٢٠١٥)، ودراسة (نورا محمد أمين: ٢٠١٨)، ودراسة (عيد محمد عبد العزيز: ٢٠١٨)، ودراسة (وائل سماح محمد: ٢٠١٩)، وقد أكدت على ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريسية حديثة تُساعد في تنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين.

وتوجد علاقة وثيقة بين الكفاءة الذاتية، ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي، حيث إن إحساس الطلاب بكفاءة ذاتية عالية يساعدهم على إنجاز المهام والأنشطة الصعبة، على عكس الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة حيث أنهم يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالقلق وعدم الثقة بالنفس، كما يؤثر انخفاض الكفاءة الذاتية على دافعية الطلاب للتعلم، وبالتالي تؤثر على أدائهم الأكاديمي، واتخاذهم للقرار بطريقة إبداعية، حيث إن الطلاب ذوي الكفاءة المرتفعة والمنخفضة يتخذون القرار الإبداعي وفقاً لمعتقداتهم عن قدراتهم.
كما يرى (Cavallier: 2000, 110) أن عملية اتخاذ القرار الإبداعي تتطلب المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة والقدرة على تفحصها، واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الأهداف المنشودة من حل المشكلة.

وتنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب له أهمية كبيرة تتمثل في كونها ضرورة اجتماعية وفريضة عصرية، لأن تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي يجعل الطلاب قادرين على مواجهة الحياة بعقلية وفكر واعي، كما يمكنهم أن يتحملوا أعباءها ويشاركون بفاعلية في حل المشكلات الحياتية التي تواجههم.(كمال نجيب وآخرون: ٢٠١٨، ٣)

ونظراً لأهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنميتها ومن هذه الدراسات دراسة (Kenneth, 2000)، ودراسة (Cristy, 2007)، ودراسة (عامر منير غضبان: ٢٠١١)، ودراسة (عمرو جابر قرني : ٢٠١٨)، ودراسة (زكريا جابر حناوي : ٢٠١٨)، وقد أكدت على ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريسية حديثة تُساعد في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى المتعلمين. والاهتمام بدمج تلك المهارات أثناء التخطيط للتدريس؛ حيث إن ذلك سوف يغير من الممارسات والمعتقدات حول عمليات التعليم والتعلم، وبخاصة فيما يتعلق بجعل المتعلم مُبدعًا وخلاقًا مُحبًا للاستطلاع ومرنًا، وقادراً على طرح المشكلات وصنع القرارات بطريقة إبداعية.

ونتيجة لذلك؛ كان لابد من البحث في الاستراتيجيات والمداخل التربوية عن اتجاه فكري يؤكد على الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في عملية التعلم من خلال تعاونه مع معلمه وزملائه في وضع الأهداف واختيار المهام والأنشطة التعليمية، وتشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم وتنمية أبعاد الكفاءة الذاتية ، ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم في جو من الحرية والإبداع واحترام الآخرين والتعاون فيما بينهم، ومن المداخل الحديثة التي يمكن أن تحقق ذلك المدخل التفاوضي.

ويُعرف المدخل التفاوضي بأنه " اتفاق يتم بعد بحث وجدال بين الطلاب بعضهم مع بعض وفيما بينهم وبين المعلم لاختيار الموضوعات والمهام التعليمية التي يرغبون في دراستها والقيام بالمهام بحرية تامة ودون ضغط أو فرض من المعلم".(إبراهيم عبد الفتاح: ٢٠٠٦، ١٣٦)

ويُعد المدخل التفاوضي من المداخل الحديثة في التدريس التي ازداد تأكيد الخبراء التربويين على أهميتها في العملية التعليمية؛ لأنه يرتكز على نشاط وإيجابية المتعلم الذهني ويجعله أكثر فاعلية في المواقف التعليمية، كما أنه أحد مداخل تيسير التعلم حيث يتحول دور المعلم من ملقن إلى ميسر وموجه ومرشد ومحفز ومهيئ لبيئة صفية تعليمية شائقة وجاذبة ومناسبة للمتعلم.(Kersten:2003,50)

وتكمن أهمية المدخل التفاوضي في انه يوفر فرصاً لتنشيط الذهن أو العصف الذهني المنظم للطلاب من خلال طرح موضوع معين، يبدأ باستثارة تفكيرهم وينتهي بالتوصل للمعرفة وفق خطوات علمية، من خلال ممارسة عدد من الأنشطة التعليمية، كما تكمن أهميته في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وإكسابهم مجموعة من المعارف والخبرات التي تُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم. (عايش محمود زيتون: ٢٠٠٧، ١٦٧)

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت المدخل التفاوضي في العملية التعليمية حيث أشارت إلى فعاليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي، مهارات البحث التاريخي، مهارات التنوير العقلي، التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي ومن هذه الدراسات: دراسة (Gresalfi, 2011)، دراسة (حنان إبراهيم الدسوقي: ٢٠١٢)، دراسة (فتحية على حميد: ٢٠١٧)، دراسة (أحمد إبراهيم أحمد: ٢٠١٨)، دراسة (دعاء محمد محمود: ٢٠١٨).

وتأسيساً على ما تقدم عرضه من متغيرات البحث؛ تتضح أهمية تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية كمتطلبات أساسية يفرضها الواقع الذي نعيشه، وإن كانت هذه الأهمية تتضاعف في مرحلة التعليمي الجامعي، حيث تُعد الجامعة أحدى مؤسسات المجتمع المدني التي قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أهدافه وحل مشكلاته، وبالرغم من أهمية المدخل التفاوضي في عملية التعلم والتعليم فإنه لم يُستخدم لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؛ الأمر الذي يؤكد إمكانية القيام بالبحث الحالي من أجل التوصل لأفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه الطلاب المعلمين من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أرائهم وأفكارهم واختيار أفضل البدائل بطريقة إبداعية، وتحسين مستوي معتقداتهم عن كفاءتهم الذاتية، ومن ثم كانت الحاجة ملحة لإجراء هذا البحث والذي يمكن أن تُسهم بنتائجه في سد ثغرة بحثية في هذا المجال الهام من مجالات البحث التربوي.

مما سبق نجد أن هناك مجموعة من المُبررات التي دفعت الباحث إلى القيام بهذا البحث، منها:

- **ملاحظات الباحث:** أثناء تدريسي لمقرر طرق التدريس للطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا، لاحظت انخفاض معتقدات مستوى الكفاءة الذاتية لديهم؛ فضلاً عن افتقارهم لمهارات اتخاذ القرار الإبداعي عند مواجهة المشكلات الحياتية أو المواقف الخلافية فيما بينهم.
- إيمان الباحث بضرورة خلق جيل من المعلمين قادر على استخدام مدخل التفاوض لمواجهة القضايا الجدلية، وحل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات بشكل صحيح.

ولتدعيم ما سبق قام الباحث بالاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة والتي أجريت في متغيرات البحث الحالي:

- **نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية:** والتي أكدت على إبداء المتعلمين توقعات منخفضة للمشاركة الايجابية في مواقف تعلم الجغرافيا، والاعتقاد بضعف القدرة على أداء المهام التعليمية المطلوبة منهم، مما يدل على انخفاض معتقداتهم عن كفاءتهم الذاتية، وأوصت هذه الدراسات جميعاً بضرورة تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين باستخدام مداخل وإستراتيجيات التدريس الحديثة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (رجاء محمد عبد الجليل: ٢٠١٣)، (إدريس سلطان صالح: ٢٠١٥)، (مريم موسى متى: ٢٠١٨)، (ميرفت محمد كمال، رباب محمد المرسي: ٢٠١٨)، (عيد محمد عبد العزيز: ٢٠١٨).
- **نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الإبداعي:** والتي أكدت على ضعف مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب وتوليد الأفكار الجديدة والتوصل لحل المشكلات، وأوصت هذه الدراسات جميعاً بضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب باستخدام مداخل وإستراتيجيات التدريس الحديثة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (عامر منير غضبان: ٢٠١١)، (زكريا جابر حناوي: ٢٠١٨)، (عمرو جابر قرني: ٢٠١٨).
- **ندرة الدراسات** – في حدود علم الباحث – التي تناولت توظيف المدخل التفاوضي في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي في مجال تدريس الجغرافيا لدى الطلاب المتعلمين.

ونظراً للأهمية الكبيرة للكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي؛ فإن الأمر يدعو إلى ضرورة اكتساب الطلاب المعلمين هذه المهارات في مجال تدريس الجغرافيا، لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من توظيف المدخل التفاوضي في مجال تدريس الجغرافيا، والتعرف على فاعليتها في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

مشكلة البحث:

تأسيساً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في انخفاض تصورات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية عن كفاءتهم الذاتية، وضعف مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم، لذا حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مهارات اتخاذ القرار الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

٢- ما صورة البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

٣- يتصف البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب مجموعة البحث.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- بناء برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يمكن ان يُسهم به لكل من:

١- **أعضاء هيئة التدريس:** حيث يُوجه أنظار أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام المدخل التفاوضي في تنفيذ مقرراتهم الدراسية، كما يوجه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى طلابهم من خلال تدريس مقرراتهم.

٢- **الطالب المعلم:** تدريبه على استخدام المدخل التفاوضي مع تلاميذه – تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وتصوراتهم عن كفاءتهم الذاتية مما يكون لهما تأثيرا على مستقبل حياتهم – توفير أدوات موضوعية للطالب المعلم شعبة الجغرافيا ممثلة في مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي والتي يمكن استخدامها في قياس وتقويم تلك الجوانب لدى تلاميذهم.

٣- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث بمجاله ونتائجه؛ نوافذ التعلم لدراسات وبحوث أخرى في مجال تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي باستخدام مداخل واتجاهات وإستراتيجيات حديثة، بالإضافة إلى تأثير المدخل التفاوضي في جوانب مختلفة في تعليم الجغرافيا.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١. طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة بني سويف حيث مقر عمل الباحث لتسهيل عملية التطبيق.

٢. بعض أبعاد الكفاءة الذاتية وشملت الأبعاد التالية (الكفاءة الذاتية الاجتماعية، الكفاءة الذاتية الانفعالية، الكفاءة الذاتية المعرفية).

٣. بعض مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وشملت مهارات (فهم المشكلة أو الموقف – تحديد المحكات لحل المشكلة – توليد البدائل بطريقة إبداعية – اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية).

٤. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

منهج البحث:

استخدم الباحث كل من :-

- **المنهج الوصفي التحليلي:** في إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة وبناء قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي.
- **المنهج التجريبي:** باستخدام أسلوب المجموعة الواحدة، من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية شعبة الجغرافيا، ثم تدريس البرنامج المقترح لهم، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً عليهم للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.

أدوات البحث:

قام الباحث بتصميم أدوات البحث التالية

١- مقياس الكفاءة الذاتية. (إعداد الباحث)

٢- اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي. (إعداد الباحث)

خطوات البحث وإجراءاته:

١. للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

- ما مهارات اتخاذ القرار الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

تم القيام بما يلي:

- مراجعة الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بهذا البحث لصياغة الإطار النظري.
- إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا وأخرى بمهارات اتخاذ القرار الإبداعي المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- عرض القائمين على المحكمين؛ لتحديد صلاحيتهما للتطبيق.

٢. وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

ما صورة البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

قام الباحث بإتباع الآتي:

بناء التصور المقترح لبرنامج قائم على المدخل التفاوضي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا ويشتمل التصور على الآتي:

- أسس بناء التصور المقترح للبرنامج.
- الإطار العام للتصور المقترح للبرنامج من خلال:
  - أ- الأهداف العامة للبرنامج.
  - ب- محتوى البرنامج المقترح: مشتملاً على
  - ج- استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق تدريس البرنامج المقترح.
  - د- وسائل ومصادر تعلم البرنامج المقترح.
  - هـ- الأنشطة التعليمية بالبرنامج المقترح.
  - و- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.
- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحديد صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

٣. وللإجابة على السؤال الثالث والرابع واللذان ينصان على:

- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

قام الباحث بإتباع الآتي:

- اختيار عينة البحث.
- تطبيق أداتي البحث قبليا على مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج المقترح للطلاب عينة البحث باستخدام المدخل التفاوضي.
- تطبيق أداتي البحث بعدياً على مجموعة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

التزم البحث الحالي بالتعريفات الإجرائية التالية:

١. **المدخل التفاوضي:** " مجموعة من الإجراءات والخطوات التي ترتبط بفاعلية المتعلم، وذلك من خلال التفاوض الذي يتم بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض، بشأن الموضوعات أو القضايا التي يرغبون في دراستها والدفاع عنها، والمهام التي يسعون لإنجازها بما يضمن مرور الطلاب بخبرات تعليمية بهدف الوصول إلى اتفاق بشأن الخطوات والإجراءات التي يتم بها تناول الموضوعات أو المشكلات والوصول إلى أفضل النتائج والحلول الممكنة مما تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم ".

٢. **الكفاءة الذاتية:** " معتقدات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية نحو قدراتهم الذاتية على أداء المهام التعليمية الموكلة إليهم، وحل المشكلات والتحديات التي تواجههم، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الكفاءة الذاتية في التدريس المُعد في لذلك وفقاً للأبعاد التالية: الكفاءة الذاتية الاجتماعية، الكفاءة الذاتية الانفعالية، الكفاءة الذاتية المعرفية ".

٣. **مهارات اتخاذ القرار الإبداعي:** "عملية عقلية يقوم بها الطالب المعلم عندما يواجه قضية أو مشكلة معينة، تتطلب منه اتخاذ قرار إبداعي من خلال توليد أكبر عدد من البدائل أو الحلول بطريقة إبداعية، واختيار البديل المناسب منها؛ وتتمثل هذه المهارات في فهم المشكلة أو الموقف، تحديد المحكات لحل المشكلة، توليد البدائل بطريقة إبداعية، اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في الاختبار المُعد لذلك في البحث الحالي".

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يسعى إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة، ويشمل الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية، سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهي:

المحور الأول: المدخل التفاوضي.

المحور الثاني: الكفاءة الذاتية.

المحور الثالث: مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

المحور الأول: المدخل التفاوضي

يتناول هذا المحور المدخل التفاوضي من حيث مفهومه، الأسس الفلسفية والتربوية له، مراحل التدريس وفقاً للمدخل التفاوضي، أهمية استخدامه في التدريس، أدوار المعلم والمتعلم في المدخل التفاوضي وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم المدخل التفاوضي:

التفاوض المقصود هنا لا يختلف عن معناه عن التفاوض في السياسة أو الاقتصاد حيث يجتمع أطراف المصلحة معاً ولكل طرف وجهة نظر تحمل طموحاته ورغباته، ثم يعمل الجميع معاً للوصول إلى اتفاق يؤدي إلى نتائج ترضي جميع الأطراف؛ أما التفاوض في المجال التربوي فإنه يركز على التوصل إلى أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه الطالب المتعلم.(وليم عبيد: ٢٠٠٤، ٦٩)

وقد تعددت تعريفات المدخل التفاوضي ، ويُمكن استعراض بعض تلك التعريفات وذلك كما يلي:

عرفته **(كوثر كوجك وآخرون: ٢٠٠٨ ، ١٢٧)** بأنه " عقد اتفاق بين المعلم والطالب أو المعلم ومجموعة من الطلاب، وهذا العقد يتضح فيه ببساطه من هذه العملية بشكل مقنع للطلاب ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها".

وتُعرفه **(فايزة السيد عوض: ٢٠٠٩ ، ٥٤)** بأنه " مجموعة من المبادئ والأسس التي ترتبط بنشاط وإيجابية المتعلمين في عملية التعليم، بأن يشارك مجموعة من زملائه حول وجهات نظر متعددة تحمل رغباتهم وطموحاتهم، ثم يتنافس الجميع للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع، والتفاوض يكون على كيفية تحقيق وإتقان المهارة ، وليس على أحد الأهداف المنشودة".

وتُعرفه **(نشوة محمد مصطفى: ٢٠١٣ ، ٨٨)** بأنه " مجموعة طرق تدريسية وأنشطة قائمة على استخدام مهارات التفاوض كمدخل للتدريس يضع الطلاب في مواقف تفاوضية يمارسون خلالها مهارات التفكير وبهذا يجعل الطلاب محوراً للعملية التعليمية ويتيح لهم الفرصة لممارسة عمليات العلم".

كما عرَّفه **(أحمد إبراهيم أحمد: ٢٠١٨ ، ٢٤)** بأنه " عبارة عن سلسلة تفاوضات إجرائية تقام بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض بخصوص الدروس والمهارات المستهدفة للتعلم، ثم صياغتها في شكل مهام واضحة يقومون بأدائها، وذلك بمحض إرادتهم دون فرضها عليهم من قبل المعلم".

ويُعرف الباحث المدخل التفاوضي إجرائيا بأنه " مجموعة من الإجراءات والخطوات التي ترتبط بفاعلية المتعلم، وذلك من خلال التفاوض الذي يتم بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض بشأن الموضوعات أو المشكلات التي يرغبون في دراستها والدفاع عنها، والمهام التي يسعون لإنجازها بما يضمن مرور الطلاب بخبرات تعليمية بهدف الوصول إلى اتفاق بشأن الخطوات والإجراءات التي يتم بها تناول الموضوعات أو المشكلات والوصول إلى أفضل النتائج والحلول الممكنة مما تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم ".

الأسس الفلسفية والتربوية للمدخل التفاوضي:

يرجع الأساس الفلسفي والتربوي للمدخل التفاوضي إلى النظرية البنائية والتي تنظر إلى عملية التعلم على أنها تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، فالمتعلم يقوم بدور فعال ونشط في اكتساب المعارف والمعلومات من خلال تفاعله مع الوسط المادي والاجتماعي المحيطين به.(فاروق فهمي، منى عبد الصبور: ٢٠٠١، ١٠٦)

في ضوء ما سبق ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات مثل (سامي محمود عبد الله: ٢٠٠٧)، (عايش محمد زيتون: ٢٠٠٧)، ودراسة (David Edmund: 2001)، ودراسة (M.Kewrsten, M.Haley: 2003)، ودراسة (نشوة محمد مصطفى: ٢٠٠١٣) تم تحديد الأسس التي يقوم عليها المدخل التفاوضي فيما يلي:

- المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى.
- ضرورة إعطاء كل طالبا الحرية في تقرير ما يُريد أن يتعلمه.
- كل طالب قادر على انتقاء أسلوب التعلم المناسب له.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مما يُتيح لكل منهم بأن يتعلم وفق قدراته واستعداداته.
- الأخذ في الاعتبار معتقدات واتجاهات وميول الطلاب.
- يراعي الأداء والفهم عند تقييم عملية التعلم.
- تشجيع الطلاب على التفكير والبحث والاستقصاء.
- التعامل مع المتعلمين كمبدعين.
- يجعل من التعلم عملية مستمرة.
- تشجيع الطلاب على استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- خلق تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين المتعلمين.

مراحل التدريس وفقاً للمدخل التفاوضي:

توصلت العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Boomer etal, 1992)، ودراسة (ثناء عبد المنعم: ٢٠٠٥، ١١٠)، ودراسة (Cammaratat, Lauren : 2009, 55)، ودراسة (Dewever , 2009, 78)، ودراسة (إيمان عبد الوارث: ٢٠١٣، ١٤٤) إلى أن التدريس بالمدخل التفاوضي يمر بثلاث مراحل تتضمن كل منها سياقاً تفاوضياً لتحقيق أهداف معينة، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

أولا: مرحلة التفاعل والاندماج Engagement :

في هذه المرحلة يجرى التفاوض بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم في بعض المشكلات والقضايا المجتمعية التي يتم دراستها، ويقوم المعلم بإجراء مناقشات مع طلابه وإعطائهم بعض التوضيحات التي يتخذون على أساسها قرارات بشأن مقترحاتهم بالموضوعات التي يرغبون في التعبير عنها حتى يدرك الطلاب بالصورة العامة للمقرر المستهدف وما هو مطلوب منهم، وما الذي يعرفونه مسبقاً، ويراعي في هذه المرحلة ما يلي:

- المزج والاندماج بين أهداف المعلم وأهداف الطلاب.
- تحديد الأهداف والمهارات المطلوب تعلمها.
- تنمية إحساس الطلاب بملكية ما سيقومون بعمله.
- تعرف الطلاب بالحواجز والصعوبات التي يمكن أن تعترضهم لتفهمها وتقبلها وكيفية التعامل معها.

ثانياً: مرحلة الاستكشاف Exploration:

في هذه المرحلة يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر موضوعات المقرر (تحديد الموضوعات المستهدف دراستها وترجمتها إلى مهام تعليمية، تحديد مهارات اتخاذ القرار الإبداعي المستهدف تنميتها)، والبحث عن مصادر التعلم المتاحة (كتب، مقالات، مقابلات رسمية وغير رسمية، استبيانات، ندوات عن الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار الإبداعي، عمل البحوث .... الخ)، كما يتم في هذه المرحلة وضع تصور للحلول الممكنة للمشكلات والقضايا الجغرافية المطروحة من خلال إدلاء الطلاب بأكبر عدد ممكن الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها على أن يتم العمل مستفيدين من الأفكار الفرعية وصولاً إلى أفكار جماعية مشتركة، ويراعي في هذه المرحلة ما يلي:

- إرشاد الطلاب إلى ضرورة أن تكون الحلول المطروحة ممكنة التنفيذ وقائمة على أساس علمي، وأن تكون المشكلة متعلقة بحياة المجتمع وأفراده.
- خلق جو للتفاوض تسوده الديمقراطية والحب والاحترام المتبادل والتسامح بين المعلم وطلابه وبين الطلاب فيما بينهم.
- أن تسهم المهام التي شارك الطلاب في اختيارها وتخطيطها وتنفيذها في اكتسابهم للمهارات المستهدف تنميتها، وتصوراتهم عن كفاءتهم الذاتية.

ثالثاً: مرحلة التأمل Reflection:

في هذه المرحلة يتأكد كل طالب من بلوغه النتائج المستهدفة، وأنه تعلم ما هو مطلوب منه، وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه وعليه أن يختبر نفسه عن طريق حل الأنشطة والتدريبات المصاحبة للموضوعات المقترحة وفق أسس ومعايير واضحة، كما يتم أيضاً في هذه المرحلة تقييم الحلول المطروحة للمشكلات والقضايا موضوع الدراسة واختيار أفضلها، ويراعي في هذه المرحلة ما يلي:

- توضيح ما تعلمه المتعلمين من المهارات المستهدفة.
- استيعاب وفهم المعارف الجديدة.
- تأملات جماعية وفردية فيما تعلموه.
- عرض ما تم ومشاركة الآخرين.

أهمية استخدام المدخل التفاوضي في التدريس:

تتمثل أهمية التدريس باستخدام المدخل التفاوضي فيما يلي :

١. يُشعر الطلاب بالاستقلالية والاعتماد على النفس والقدرة على تقويمهم ذاتياً.
٢. يؤدي إلى اكتمال شخصية الطالب من خلال الثقة بالنفس والاعتماد عليها، التقويم الذاتي، والمشاركة مع الطلاب والمعلم مما يؤدي إلى تقدم المجتمع.
٣. يسمح للمتعلم بإنتاج قرارات جديدة، وتقديم حلول للمشكلات والقضايا المعقدة.
٤. استثارة حماس الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتعلم.(أحمد إبراهيم أحمد: ٢٠١٨، ٢٦)
٥. تكوين علاقات إيجابية أكثر بين الطلاب بعضهم البعض، وإدراك أكثر للتأييد الأكاديمي من الزملاء، مما يؤدي إلى زيادة تقدير الذات الأكاديمية.(Chikkature, 2008, 33)
٦. تقوية الروح النقدية للطلاب، وبالتالي تقلل من احتمال أن تضللهم الاستدلالات والاستنتاجات الزائفة التي قد يتعرضون لها.(طريف شوقي: ٢٠٠٦، ٦)
٧. يُوفر هذا المدخل مفهوماً إيجابياً للصحة النفسية عن طريق اشتراك المتعلم في المناقشة والجدل وقدرته على التأثير في الآخرين ومقاومته عمليات فرض الهيمنة والسيطرة من قبل الآخرين، وبالتالي يؤدي إلى زيادة التقدير الايجابي لذاته.(Rancer, et al, 1997, 274)
٨. زيادة خبرات الطلاب، وعمقها واتساعها، والقدرة على الحكم الموضوعي العاقل المستند إلى الدليل والحجة القوية التي تجعل المتعلم قادراً على إقناع الآخرين.(Amy von, 2004, 42)

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية استخدام المدخل التفاوضي في التدريس، وذلك لأنه يساعد الطلاب على اكتمال شخصيته واستثارة حماسه، وزيادة دافعيتهم للتعلم، كما يسمح له باتخاذ قرارات مناسبة للمشكلات التي توجهه، كما تساعده في تكوين علاقات إيجابية مع زملائه ، وبالتالي بناء اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية بشكل عام ومادة الجغرافيا بشكل خاص.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية استخدام المدخل التفاوضي في التدريس ، ومن هذه الدراسات ما يلي:

- **دراسة Gresalr (٢٠١١):** التي أثبتت فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) وتحقيق التنمية المهنية من خلال تدريس بعض وحدات منهج الرياضيات للمرحلة الثانوية.
- **دراسة حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٢):** التي أثبتت فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة فتحية على حميد (٢٠١٧):** التي أشارت إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.
- **دراسة أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٨):** التي أكدت على فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التنوير العقلي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة دعاء محمد محمود (٢٠١٨):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال المدخل التفاوضي يتضح ما يلي:

- أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية التحصيل المعرفي والذكاء الأخلاقي وبعض المهارات الواجب توافرها لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة من خلال مادة الدراسات الاجتماعية مثل:(حنان إبراهيم الدسوقي: ٢٠١٢)،(فتحية على حميد: ٢٠١٧)، (دعاء محمد محمود: ٢٠١٨).
- كما تناولت بعض الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التنوير العقلي وبعض المهارات المهنية في مجال الرياضيات واللغة العربية مثل (أحمد إبراهيم: ٢٠١٨)، (**Gresalr** , 2011).
- تناولت الدراسات والبحوث السابقة – في حدود إطلاع الباحث – المدخل التفاوضي في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت على فاعليتها لتنمية نواتج تعلم معينة لدى الطلاب هي (مهارات التفكير التاريخي ومهارات البحث التاريخي، التنوير العقلي، المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي)، ولم تتطرق إلى تنمية الكفاءة الذاتية، ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، لذا يتضح لنا أهمية قياس فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية الكفاءة الذاتية، ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

وقد استفاد الباحث من هذه الأدبيات والدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للبحث، وفي إعداد البرنامج المقترح في ضوء فلسفة ومبادئ المدخل التفاوضي، وفي تصميم دليل المعلم وفقاً للمدخل التفاوضي، وأيضاً تصميم كُتيب الأنشطة والتدريبات للطالب المعلم.

<u>أدوار المعلم والمتعلم في المدخل التفاوضي:</u>

يتطلب المدخل التفاوضي تغيير النظرة إلى دور المعلم من كونه المعلم الملقن مصدر المعرفة والمعلومات والسلطة في حجرة الدراسة إلى المعلم التفاعلي والتفاوضي والميسر للتعلم والديمقراطي والمتقبل لذاتية الطلاب والمشجع للحوار والمناقشة، فعلى المعلم أن يترك الساحة مفتوحة لمسيرة تعلم شجاعة يكون فيها الطالب مستكشفاً يرتاد مواقف غير مألوفة وغير نمطية، كما تزداد شجاعته وسماحته التربوية عندما يقتنع ويتقبل آراء طلابه في أثناء رحلة التعلم التفاوضي الممتعة.(وليم عبيد: ٢٠٠٤، ٧٤)

ويرى حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣) أن أدوار المعلم في المدخل التفاوضي تتمثل فيما يلي:

١. استخدام مصادر بديلة للمعلومات.
٢. تشجيع المتعلمين على اقتراح أسباب للأحداث وتقديم التنبؤات.
٣. استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.
٤. تشجيع المتعلمين على التحليل الذاتي وجمع الأحداث الحقيقية لدعم أفكارهم.
٥. يستخدم البيانات والخامات والمصادر الأولية أثناء المعالجة والتفاعل.
٦. يُشجع ويقبل استقلالية المتعلمين.

كما أن للمتعلم أدوار عديدة في المدخل التفاوضي حيث إنه ينقل المتعلمين من القوالب الجامدة التي تعتمد على الحفظ الصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي ذي المعنى القائم على البحث والتجريب والاستكشاف، فالمتعلم وفقاً للمدخل التفاوضي يقوم بثلاثة أدوار هي:

- المتعلم النشط Active Learner.
- المتعلم الاجتماعي Social Learner.

- المتعلم المبدع Creative Learner.(إيمان محمد عبد الوارث: ٢٠١٣، ١٤٧)

المحور الثاني: الكفاءة الذاتية في الجغرافيا

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم الكفاءة الذاتية، مصادرها، أبعادها، أهمية تنميتها وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم الكفاءة الذاتية:

يكمن مفهوم الكفاءة الذاتية في صميم نظرية العالم ألبرت باندورا (النظرية المعرفية الاجتماعية) حيث تؤكد على دور التعلم بالمراقبة والخبرة الاجتماعية والحتمية المتبادلة في تنمية الشخصية. ووفقاً لهذه النظرية تشكل اتجاه وقدرات الشخص ومهاراته المعرفية ما يُعرف بنظام الذات (Self– System) هذا النظام يلعب دوراً كبيراً في كيف ينظر إلى المواقف وكيف يتم الترف كاستجابة لمواقف مختلفة وتلعب الكفاءة الذاتية دوراً أساسيا في هذا النظام الذاتي. (Kendra, 2006)

وقد تعددت تعريفات الكفاءة الذاتية ، ويُمكن استعراض بعض تلك التعريفات وذلك كما يلي:

- يُعرفها (Bandora, 2002, 486) بأنها "قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط ".
- ويُعرفها (Williams, J., 2014, 77) بأنها "اعتقاد الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ المهام العلمية واعتبارها القوة المحركة التي تمكن الأفراد من متابعة الهدف والتغلب على جميع العقبات فنجاز المهام التعليمية المطلوبة منه".
- كما يُعرفها (إدريس سلطان صالح: ٢٠١٥، ٢٠٢) بأنها "معتقدات طلاب كلية التربية نحو قدراتهم على تدريس الجغرافيا عقب التخرج والتأثير الايجابي في تعلم تلاميذهم لها، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الكفاءة الذاتية في التدريس المُعد في الدراسة الحالية".
- وتُعرفها (شيرين وجيه خليفة : ٢٠١٧، ٣٥) بأنها "قدرة المتعلم وثقته الذاتية على أداء المهام الموكلة إليه وحل المشكلات والتحديات التي تواجهه".
- وتُعرفها (آيات حسن صالح: ٢٠١٨، ٢٠٢) بأنها " مجموعة من المعتقدات تكونها الطالبة عن قدراتها على أداء المهام المرتبطة بمادة الأحياء من حيث التركيز على الهدف والتوقع الايجابي له والانشغال التام في المهام والإصرار والمثابرة، والعمل بروح الفريق، والتنظيم الذاتي وتُقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الكفاءة الذاتية المُعد لذلك في البحث الحالي".
- ويُعرف (Carroll & et al , 2018, 527) الكفاءة الذاتية بأنها: " اعتقاد المتعلم الشخصي في قدراته الخاصة على النجاح في إنجاز المهام العلمية المتطلبة منه لتعلم مادة العلوم".

ويُعرف الباحث الكفاءة الذاتية إجرائياً في هذا البحث بأنها:

" معتقدات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية نحو قدراتهم الذاتية على أداء المهام التعليمية الموكلة إليهم، وحل المشكلات والتحديات التي تواجههم، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الكفاءة

الذاتية في التدريس المُعد في لذلك وفقاً للأبعاد التالية: الكفاءة الذاتية الاجتماعية، الكفاءة الذاتية الانفعالية، الكفاءة الذاتية المعرفية ".

مصادر الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا المصادر التي يمكن أن تُسهم في تشكيل الكفاءة الذاتية للقرد فيما يلي:

١. إتقان الخبرات Mastery experiences:

تُعد الخبرات والتجارب الناجحة التي يمر بها المتعلم من أقوى المصادر التي تؤثر في تشكيل الكفاءة الذاتية، فالأداء الناجح والانجاز يزيد من ظهور معتقدات الكفاءة الذاتية ويساعد على ظهور معتقدات الكفاءة الذاتية المرتفعة في المستقبل، كما أن الفشل والأداء السيئ يؤثر سلبياً على معتقدات الكفاءة الذاتية للفرد.

٢. الخبرات البديلة Vicarious Experiences:

وتمثل المصدر الثاني الذي يؤثر في تشكيل الكفاءة الذاتية، وهو عبارة عن خبرات غير مباشرة يكتسبها الفرد من خلال التأثير بأحد النماذج الناجحة الذي أنجز مهام مشابهة، حيث تزداد الكفاءة الذاتية للمتعلم عندما يلاحظ أن زميلاً مشابهاً له في القدرات قد أنجز مهمة ما بكفاءة، وبالتالي يرى أنه بإمكانه إنجازها أيضاً. في حين إذا لاحظ تكرار فشل أقرانه في إنجاز أي من المهام، فقد يرى أنه سيلقى نفس المصير، وبالتالي تنخفض الكفاءة الذاتية لديه.

٣. الإقناع اللفظي Verbal Persuasion:

يُمثل المصدر الثالث في تشكيل الكفاءة الذاتية، ويتم عادة إقناع الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدراتهم على أداء مهمة ما، بشرط أن لا تكون هذه المهمة من المهمات التي يستحيل إنجازها، وإذا كانت كذلك لن ينجح الإقناع اللفظي مهما كان قوياً.

٤. الحالة النفسية الانفعالية Psychological and Emotional state:

وهي تمثل المصدر الرابع للكفاءة الذاتية، بما تتضمنه من متغيرات متعددة كالإجهاد، والتوتر، والقلق، والضغوط وغيرها، وهي تختلف من شخص إلى آخر؛ ومع ذلك يمكن القول أن الانفعال الشديد يؤثر سلباً على الفاعلية الذاتية، بينما تعمل الاستثارة الانفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الأداء، وبالتالي تزيد من توقعات الكفاءة الذاتية للمتعلم. (عبد الله إبراهيم يوسف: ٢٠١٥، ١٩٦)، (Palmer, D. et al., 2015, 3)، (Bandora, A. , 2002, 3,5)، (Warren, 2018, 95)

أبعاد الكفاءة الذاتية:

لما كان الارتقاء بمستوى الكفاءة الذاتية هو أحد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد الأبعاد التي يتم الاعتماد عليها في قياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، حتى يتم من خلالها التوصل إلى الأبعاد التي سوف يتم الاعتماد عليها عند قياس الكفاءة الذاتية في هذا البحث، وقد حددت العديد من الدراسات والبحوث السابقة هذه الأبعاد، ويمكن الإشارة إلى بعضها بإيجاز على النحو التالي:

- دراسة (فايزة أحمد أحمد، صفاء محمد على: ٢٠٠٦) اقترحت أبعاد أربعة للكفاءة الذاتية هي (تقييم نقاط القوة والضعف – وضع أهداف شخصية ومهنية – الموازنة بين الحياة العملية والحياة الشخصية – تعلم شيء جديد أو اكتساب مهارات وسلوكيات واتجاهات جديدة).
- دراسة (إدريس سلطان صالح: ٢٠١٥) اقترح بعدين للكفاءة الذاتية هما (الكفاءة الذاتية العامة – الكفاءة الذاتية الشخصية).

- دراسة (هبه إبراهيم أحمد: ٢٠١٥) اقترحت أبعاد ثلاثة للكفاءة الذاتية هي (إدراك الذات – المثابرة – الميل نحو التعلم – التفاعل والانجاز).
- دراسة (عبد الله إبراهيم يوسف: ٢٠١٥) اقترح أبعاد ثلاثة للكفاءة الذاتية هي (معتقدات الطلاب الخاصة بالكفاءة الذاتية العامة – معتقدات الطلاب الخاصة بالكفاءة الذاتية الاجتماعية – معتقدات الطلاب الخاصة بالكفاءة الذاتية المنطقية).
- دراسة (سميرة احمد محمد: ٢٠١٨) اقترحت خمسة أبعاد للكفاءة الذاتية هي (الكفاءة الذاتية الشخصية – الكفاءة في تدريس العلوم – الكفاءة في الإدارة الصفية – الكفاءة في استخدام التكنولوجيا – الكفاءة في التقويم).

بالنظر إلى هذه الأبعاد يتضح أن الإحساس بالذات وإدراكها أحد الأبعاد الأساسية في قياس الكفاءة؛ حيث إنها تعكس معرفة المتعلم بذاته وإدراكه لها في المهمة التعليمية، ومن خلال الاطلاع على أبعاد الكفاءة الذاتية والدراسات السابقة التي اقترحت أبعاد لها كما اتضح سابقاً، يمكن استخلاص أن أبعاد الكفاءة الذاتية تتمثل في معتقدات المتعلم الشخصية في:

١. الكفاءة الذاتية الاجتماعية. ٢. الكفاءة الذاتية الانفعالية. ٣. الكفاءة الذاتية المعرفية.

<u>أهمية تنمية الكفاءة الذاتية:</u>

تتمثل أهمية تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين كما حددها كل من (Pajares & Schunk , 2001)، (السيد محمد أبو هاشم: ٢٠٠٥، ٩)، (عماد الزغلول: ٢٠١٠، ١٥٤)، (Bandura Albert : 2014, 3-4)، (عبد الله إبراهيم يوسف : ٢٠١٥، ١٩٨) فيما يلي:

- تؤثر الكفاءة الذاتية للطالب على طريقة تفكيره واتخاذه للقرارات السليمة، حيث إن الأفراد الذين لديهم ثقة في فاعليتهم لحل المشكلات، يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند انجاز المهام الصعبة، والعكس صحيح.
- الكفاءة الذاتية للطالب تؤثر في درته على استيعاب وفهم التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البيئة المحيطة بهم.
- ثقة الطلاب في كفاءتهم الذاتية تزيد من مستوي الدافعية لديهم وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية.
- الكفاءة الذاتية المرتفعة لدى الطالب تزيد من اهتمامه بالأنشطة التعليمية والانخراط في ممارستها.
- تساعد الطالب في تحديده لأهداف صعبة تتحدى قدراته وإمكانياته والإصرار على تحقيقها.
- تلعب دوراً رئيسياً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة، وتتحكم بسلوك الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة به.
- تُنمي لدى المتعلم التعزيز الذاتي، فيكون لديهم استعداد لردود فعل ذاتية تتيح لهم السيطرة على اعتقاداتهم ومشاعرهم وتصرفاتهم، فالتعزيز الذاتي يزيد من الدافعية لديهم.
- تساعد الطالب في استعادة ثقته بسهولة أكبر من الفشل.

وتأكيدا لما سبق فقد أوضحت بعض الدراسات والبحوث السابقة أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، ومن تلك الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية: **دراسة (رجاء محمد عبد الجليل : ٢٠١٣)** التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

بمرحلة التعليم الأساسي، **ودراسة (إدريس سلطان صالح: ٢٠١٥)**: والتي أكدت على فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية، **ودراسة (شيرين وجيه خليفة: ٢٠١٧)**: والتي أكدت على فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري أثناء تدريس التاريخ في تنمية التفكير المكاني والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في الأردن، و**دراسة (مريم موسى متى: ٢٠١٨)**: التي أكدت على تأثير استخدام إستراتيجية التقييم الذاتي للمتعلم في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل والكفاءة الذاتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، و**دراسة (عيد محمد عبد العزيز: ٢٠١٨)**: التي أكدت على فاعلية التكامل بين نموذج فرير وإستراتيجية أخف انسخ قارن لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والكفاءة الذاتية في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **دراسة (وائل سماح محمد: ٢٠١٩)**: التي توصلت نتائجها إلى فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين.

وفي ضوء ما تقدم من دراسات سابقة يتضح ما يلي:

- أشارت الدراسات السابقة لمجموعة من إستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الكفاءة الذاتية مثل شبكات التواصل الاجتماعي، إستراتيجية البيت الدائري مثل دراسة (إدريس سلطان صالح:٢٠١٥)، ودراسة (شيرين وجيه خليفة: ٢٠١٧).
- أجمعت الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة الاعتماد على إستراتيجيات تدريسية غير تقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، وتنمية الكفاءة الذاتية بصفة خاصة وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي.
- كما أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال الرياضيات والعلوم على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب مثل (مريم موسى متي: ٢٠١٨)، (عيد محمد عبد العزيز: ٢٠١٨).
- يتفق البحث الحالي مع البحوث السابقة ويؤكد على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في استخدامها للمدخل التفاوضي في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- بالرغم من إشارة الدراسات السابقة لاستخدام مداخل ونظريات وإستراتيجيات حديثة في تنمية الكفاءة الذاتية إلا إنها لم تتطرق لاستخدام المدخل التفاوضي.

المحور الثالث: مهارات اتخاذ القرار الإبداعي

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم اتخاذ القرار الإبداعي، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإبداعي، خطواته، تقنياته، مهاراته، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم مهارات اتخاذ القرار الإبداعي:

يُعرف **(عامر منير غضبان: ٢٠١١ ، ١٠)** مهارات اتخاذ القرار الإبداعي بأنها " درجة الطالب على مقياس اتخاذ القرار الإبداعي الذي تم تطويره في هذه الدراسة، والمتضمن مجموعة من مواقف افتراضية يتطلب كل منها وضع بدائل للقرارات الممكنة، واختيار بديل مناسب، وتُعطى الدرجات في هذا المقياس بناء على عدد البدائل المقترحة، وعلى عملية الاختيار من حيث جدة البديل المختار وملاءمته للموقف.

ويُعرفها **(زكريا جابر حناوي: ٢٠١٨، ٥٥)** بأنها "عملية تفكير مركبة يقوم بها التلميذ عندما يواجه مشكل يتطلب اتخاذ قرار، من خلال توليد أكبر عدد من البدائل والحلول، واختيار أفضل هذه البدائل، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعد لذلك".

كما عرفها **(عمرو جابر قرني: ٢٠١٨، ١٧)** بأنها "عملية تفكيرية مركبة، يحاول الطلبة من خلالها الوصول إلى إصدار حكم بشأن مجموعة مواقف افتراضية يتطلب كل منها وضع بدائل للقرارات الممكنة، واختيار بديل مناسب، من حيث جدة البديل المختار وملاءمته للموقف، وتتمثل مهارات اتخاذ القرار في: تأطير القرار، وتحديد المحكات، وتوليد البدائل، والمفاضلة بين البدائل واختيار أنسبها، وتقويم نتائج القرار".

ويُعرف الباحث مهارات اتخاذ القرار الإبداعي إجرائياً في هذا البحث بأنها:
"عملية عقلية يقوم بها الطالب المعلم عندما يواجه قضية أو مشكلة معينة، تتطلب منه اتخاذ قرار إبداعي من خلال توليد أكبر عدد من البدائل أو الحلول بطريقة إبداعية، واختيار البديل المناسب منها؛ وتتمثل هذه المهارات في فهم المشكلة أو الموقف، تحديد المحكات لحل المشكلة، توليد البدائل بطريقة إبداعية، اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في الاختبار المُعد لذلك في البحث الحالي".

<u>العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإبداعي:</u>
تُعد مهارات اتخاذ القرار الإبداعي من الأمور التي تتعلق بحياة الطالب المعلم، وربما بمصيره، وهذا يشير إلى أهمية دراسة العوامل المؤثرة فيها والتي تتمثل فيما يلي:

- **عوامل تتعلق بالمتعلم نفسه:** وتتضمن الآراء السابقة، والقيم، والمعتقدات التي يؤمن بها المتعلم ومعارفه ومعلوماته، والخبرة العملية، وتوقعاته، وقدراته، واتجاهاته، ومهاراته في جمع المعلومات، من أجل تجاوز صعوبة قلة المعلومات أو ندرتها، وكذلك طريقته في حل المشكلة والطريقة الأنسب لحلها بطرق إبداعية.
- **عوامل تتعلق بالظروف المباشرة وغير المباشرة المحيطة بالمتعلم:** وتتضمن هذه العوامل الأفراد والجماعات والعلاقات، والنظم الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والفكرية، والعادات، والتقاليد التي يعيش المتعلم في إطارها، ويتعامل معها، ويتفاعل مع عناصرها، ويؤثر ويتأثر بها، وكذلك كل ما يصل تأثيره إلى المتعلم بشكل غير مباشر من معلومات وثقافات وتوجهات علمية وسياسية وحضارية محلية وخارجية.
- **عوامل تتعلق بمتغيرات الموقف ككل:** وتتضمن هذه العوامل طبيعة المشكلة أو القضية وصعوبتها، ودرجة غموضها، ومدى توافر المعلومات عنها، ومدى ألفة الفرد بالمشكلة، وكذلك درجة الحيرة في عملية الاختيار الأنسب.(واصل الله بن عبد الله حمدان: ٢٠٠٨، ٣٨٣)

<u>خطوات اتخاذ القرار الإبداعي:</u>
تُعد عملية اتخاذ القرار عملية ديناميكية متشابكة ومتداخلة في مراحلها المختلفة، وتحتاج إلى الدقة والموضوعية وحسن البصيرة من جانب المتعلم، ويتم اتخاذ القرار كعملية من خلال عدة خطوات هي:

- تحديد الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.
- إدراك القيم التي تضمنها الموقف والنتائج المترتبة عليها.
- وضع بدائل والتنبؤ بالنتائج.

- اتخاذ القرار بناء على المعلومات والبيانات الصحيحة.
- اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار.(صلاح الدين عرفه محمود: ٢٠٠٦، ١١٢)

كما ذكر " قاسم محسن إبراهيم، وثابت حسان ثابت " أن خطوات اتخاذ القرار الإبداعي تتمثل في ست خطوات هي:

- اختيار سياق مناسب لموضوع الدرس.
- تقديم السياق للطلاب ووصفه بلغة بسيطة وواضحة.
- قيام مجموعات اتخاذ القرار بتحديد المحكات (المحك الزمني – المحك البشري – المحك الاقتصادي – المحك الكيفي).
- تحديد معدل الأوزان والأهمية النسبية لكل سبب فرعي.
- توليد البدائل ومقارنتها.
- القيام بعملية التقويم.(قاسم محسن إبراهيم، وثابت حسان ثابت: ٢٠١٢، ١١٢-١٢١)

تقنيات اتخاذ القرار الإبداعي:

في كثير من المنظمات تستخدم تقنيات لاتخاذ القرارات الإبداعية أو حل المشكلات، وهذه التقنيات هي:

أولاً/ تقنية ابتكار الأفكار: وتعني صدور الأحكام قبل الأوان يعوق عملية الإبداع . إن اعتياد النظر إلى الأمور بطريقة معينة يجعلنا نخفق في إدراك الخيارات البديلة . إن الهدف الأساسي من ابتكار الأفكار هو السماح لمخيلتك بالانطلاق بحرية وكسر قوالب التفكير المقيد والمحدود.

وهناك مجموعة من القواعد لابتكار الأفكار الإبداعية:

١- تحديد قائد لحلقة النقاش ويقوم بشرح المشكلة.

٢- يُشجع القائد الطلاب المشاركين على طرح الأفكار المتعلقة بالمشكلة.

٣- يدون كاتب الحلقة كل ما قاله المشاركون.

٤- تحظر جميع المقاطعات لأنها تعترض تدفق الأفكار.

٥- بعد الانتهاء من الحلقة تصنف هذه الأفكار وتقيم، وتوضع لائحة بالأفكار الأكثر ملائمة.

ثانياً: تقنية كتابة الأفكار: هذه التقنية شبيهة بالتقنية السابقة، إلا أنها تختلف عنها في أن المشاركين يقومون بتدوين أفكارهم على أوراق بدلاً من تسجيلها على لائحة مشتركة، ومن ثم توضع في المكان المخصص لها، بعد ذلك تنتقل المجموعة إلى مناقشة الأفكار المدونة بنفس طريقة تقنية ابتكار الأفكار.

ثالثاً: تقنية تنظيم العقل (خرائط العقل): وتعتمد على البحث العلمي للدماغ، والذي يربط المعلومات بالصور والكلمات والألوان بالأفكار. وهذه الطريقة تسمح لدماغك باستيعاب مجموعة كاملة من المعلومات المترابطة فيما بينها، مستعملة الصور والألوان لإضفاء الإبداع الحيوي على عملية اتخاذ القرار.

رابعاً: تقنية التفكير الجانبي: تعتمد هذه التقنية على التفكير الجانبي بدلاً من التفكير العمودي التقليدي، وهناك طريقتان للتفكير الجانبي هما:

١- التحقق من الافتراضات: وهذه التقنية تتيح إلقاء نظرة انتقاديه على الافتراضات غير الصالحة.

٢- القبعات الست للتفكير: هذه التقنية تساعد الأشخاص في التفكير على نحو إبداعي عند مواجهة قرارات حاسمة.(Jane Smith, 1999, 50)

مهارات اتخاذ القرار الإبداعي:

بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مثل: (عامر منير غضبان: ٢٠١١)، (عماد شوقي ملقي: ٢٠١٣)، (عمرو جابر قرني: ٢٠١٨)، (زكريا جابر حناوي: ٢٠١٨) يمكن توضيح المهارات التي يجب أن يمر بها الطالب المعلم انتقاليا بشكل متسلسل لاتخاذ القرار الإبداعي فيما يلي:

١. **فهم المشكلة أو الموقف:** تُعد من أهم مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لأن الخطأ فيها سيؤثر على المهارات التالية، وتتمثل في تحديد وفهم المشكلة من حيث تحديد المعلومات المتوفرة ومصادرها والأهداف المطلوب الوصول إليها لاتخاذ القرار.
٢. **تحديد المحكات لحل المشكلة:** وتتضمن هذه المهارة تحديد المحكات ذات الصلة باتخاذ القرار، وتتمثل هذه المحكات في عدة أشكال منها: (المحك الزمني – المحك البشري – المحك الاقتصادي – المحك المنطقي – المحك الكيفي).
٣. **توليد البدائل بطريقة إبداعية:** ويتم في هذه المهارة توليد أكبر عدد ممكن من البدائل المختلفة التي تصلح لأن تكون القرار المُتخذ ويتم ذلك بطريقة إبداعية، مع التسليم بأن كثرة البدائل المتولدة في هذه المرحلة يسهم بدرجة أكبر في الوصول للقرار الصحيح، إلا أن هناك مرجعية علمية ينبغي أن يستند إليها الفرد في هذا التوليد لضمان أن البدائل معقولة منطقياً منها: (ارتباط البدائل بالهدف المطلوب – أن يكون البديل مناسب مع محكات اتخاذ القرار).
٤. **اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية:** تأتي هذه المهارة بعد فهم الطالب المعلم للمشكلة، وللبدائل المتاحة للحل، والتعرف على البدائل المتاحة بطريقة إبداعية يصبح الطالب المعلم في موقف يسمح له بإصدار قرار لاختيار البديل المناسب لحل المشكلة أو الموقف. وللتأكد من أن الطالب المعلم قد اختار البديل المناسب بصورة صحيحة وليست عشوائية يجب عليه أن يذكر أسباب اختيار هذا البديل دون غيره من البدائل.

تأسيساً على ما سبق يتضح: أن مهارات اتخاذ القرار الإبداعي تتمثل في فهم المشكلة أو الموقف، وتحديد المحكات لحل المشكلة، و توليد البدائل بطريقة إبداعية، اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية، كما نجد أن هذه المهارات تتميز بالتسلسل والتدرج، مما جعل العلاقة بين هذه المهارات علاقة دائرية حيث أن كل مهارة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها.

وفي إطار الاهتمام بمهارات اتخاذ القرار الإبداعي فقد أُجريت بعض البحوث والدراسات السابقة حولها، ومن هذه الدراسات **دراسة (نجاة عبد الله محمد: ٢٠٠٧)** التي أثبتت تأثير الأنشطة الاثرائية – لتنمية الإبداع – على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات في مقرر تقنيات التعليم ، **ودراسة (عامر منير غضبان:**

٢٠١١) التي أكدت على تأثير برنامج تدريبي مستند إلى تفكير التخيل البعيد في مستوى اتخاذ القرار الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، **ودراسة (عمرو جابر قرني: ٢٠١٨)** التي أكدت على فاعلية وحدة مقترحة في منطق الضبابية لتنمية اتخاذ القرار الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، **ودراسة (زكريا جابر حناوي: ٢٠١٨)** والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وباستقراء الدراسات السابقة يُلاحظ قلة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الإبداعي بالرغم من أهميتها – في حدود علم الباحث – والتي أجريت في مجال الدراسات الاجتماعية، مما يستوجب إجراء المزيد من الدراسات لتنميتها، ويتضح أيضاً وجود علاقة بين مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وكل من: التفكير الجانبي، التحصيل ، الإبداع كما جاء في دراسة كل من: (نجاة عبد الله محمد: ٢٠٠٧)، (زكريا جابر حناوي: ٢٠١٨)، وأخيراً لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت العلاقة بين المدخل التفاوضي والكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي من خلال تدريس الجغرافيا، وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين بكلية التربية وكذلك تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي إجراءات الإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

- **ما مهارات اتخاذ القرار الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟**

تم إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الإبداعي التي يجب تنميتها للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، وفيما يلي عرض لخطوات بناء القائمة:

١. **الهدف من إعداد القائمة:** تحديد مهارات اتخاذ القرار الإبداعي التي يجب تنميتها للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

٢. **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الإبداعي – الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار الإبداعي –استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).

٣. **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المهارات الفرعية وإعادة صياغة البعض.

٤. **ضبط القائمة:** في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

٥. **الصورة النهائية للقائمة:** تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي* من أربع مهارات رئيسة هي (فهم المشكلة أو الموقف – تحديد المحكات لحل المشكلة – توليد البدائل بطريقة إبداعية – اختيار

---

* **ملحق (٢) : الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.**

البديل المناسب بطريقة إبداعية) ويندرج تحت كل مهارة منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (٢٠) مفردة فرعية. وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية، ونكون قد انتهينا من إجابة السؤال الأول.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

- ما صورة البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟

لذلك تم بناء برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا، وفيما يلي عرض لخطوات بناء البرنامج المقترح:

١. **تحديد أسس البرنامج:**

استند تصور البرنامج المقترح إلى عدد من الأسس التي تم مُراعتها عند إعداده، وهي

أ- خصائص النمو العقلي لدى الطلاب المعلمين.

ب-أهداف تدريس علم الجغرافيا.

ج- أسس تتعلق بتنمية الكفاءة الذاتية.

د- أسس تتعلق بتنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

٢. **تحديد أهداف البرنامج المقترح:** تمثل الهدف العام للبرنامج المقترح في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا بكلية التربية، وتفرع من الهدف العام للبرنامج المقترح مجموعة من الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج.

٣. **تحديد محتوى البرنامج المقترح:** لتحديد محتوى البرنامج المقترح قام الباحث بعدة خطوات هي:

أ- الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والكتابات العربية التي تناولت بعض القضايا الجغرافية المعاصرة، والكفاءة الذاتية، ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

ب- إعداد قائمة بموضوعات البرنامج المقترح تدريسها لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية وعرضها على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها لهم.

جـ- تحديد مصادر اشتقاق محتوى البرنامج: تم اشتقاق محتوى البرنامج من خلال مجموعة من البرامج العلمية – المراجع الجغرافية.

د- تنظيم محتوى البرنامج المقترح: تم تنظيم البرنامج المقترح اعتماداً على مجموعة من المعايير التي يتم مراعاتها عند اختيار وتنظيم محتوى البرنامج وهي:

- استناد المحتوى إلى الأهداف التعليمية المحددة سابقاً للبرنامج والذي يهدف إلى تحقيقها.
- أن تكون الموضوعات التي يتضمنها البرنامج ذات معني وتشبع احتياجات الطلاب.
- أن يجذب المحتوى انتباه الطلاب ويستثير دافعيتهم.
- ملائمة المحتوى المعرفي لمستوى الطلاب المعلمين.
- تنويع الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

وفي ضوء ما سبق تم تنظيم محتوى البرنامج المقترح في صورة أربعة موضوعات كالتالي:

الموضوع الأول: مشكلة الجفاف والتصحر.

الموضوع الثاني: مشكلة الإرهاب.

الموضوع الثالث: مشكلة الهجرة غير الشرعية.

الموضوع الرابع: مشكلة نقص المياه بالوطن العربي.

٤. **الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنفيذ البرنامج المقترح:** تعد الاستراتيجيات التدريسية جزءاً من البرنامج المقترح والتي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة منه، والاستراتيجيات التدريسية الجيدة هي التي تراعي إيجابية الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي، ومراعاة لكل ما سبق استخدم الباحث في البرنامج الحالي المدخل التفاوضي، كما تم الاستعانة ببعض الاستراتيجيات أثناء تطبيق مراحل المدخل التفاوضي مثل: التعلم التعاوني – العصف الذهني – حل المشكلات.

٥. **تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة لتدريس البرنامج المقترح:** يعد اختيار الوسائل التعليمية من المكونات الأساسية للبرنامج المقترح، ويتناول هذا البرنامج عديداً من وسائل ومصادر التعلم التي تعمل على إثارة وجذب الطلاب المعلمين، وكذلك زيادة إيجابيتهم ونشاطهم ومن هذه الوسائل: مجموعة من الفيديوهات، ومجموعة من الصور الفوتوغرافية، وأوراق العمل، عروض PowerPoint، شبكة الانترنت بما فيها من مواقع ومنتديات، بالإضافة إلى الكتب والمراجع.

كما تم اقتراح عديد من الأنشطة التعليمية تمثلت في:

أنشطة قرائية: وتنوعت ما بين قراءة البرنامج المقترح وقراءة مقالات من خلال شبكة الانترنت.

أنشطة المشاهدة والملاحظة: وفيها يقوم الطالب بمشاهدة فيديوهات وعروض PowerPoint والصور الفوتوغرافية الخاصة بالبرنامج المقترح.

أنشطة عملية: وفيها يقوم الطالب بجمع صور ومعلومات عن بعض الموضوعات الفرعية في البرنامج .

أنشطة كتابية: وفيها يقوم الطالب بكتابة مقالات وبحوث قصيرة عن بعض النقاط المتضمنة في البرنامج المقترح.

٦. **المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات البرنامج:** يتضمن البرنامج المقترح العديد من المراجع الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج المقترح.

٧. **الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح:**

جدول (١) يوضح الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح

م	الموضوع	عدد الساعات
١	مشكلة الجفاف والتصحر	٤
٢	مشكلة الإرهاب	٤
٣	مشكلة الهجرة غير الشرعية	٤
٤	مشكلة نقص المياه بالوطن العربي	٤
	المجموع: ٤ موضوعات	١٦ ساعة

٨. تحديد أساليب تقويم البرنامج المقترح:

استخدم الباحث في هذا البرنامج أنواع التقويم التالية:

- **التقويم المبدئي:** ويتمثل في تطبيق أدوات البحث قبليا أي قبل البدء في تدريس البرنامج.
- **التقويم البنائي:** ويتمثل فيما يقدمه المعلم من أسئلة ومناقشات بينية، بالإضافة إلى تقويم أداء الطلاب المعلمين حيث يوجد في نهاية كل موضوع مجموعة من المفردات التي يستطيع الطلاب من خلال الإجابة عنها تحديد مدى تحقيقهم لأهداف تدريس الموضوعات.
- **التقويم الختامي:** يتم من خلال تطبيق أدوات البحث تطبيقيا بعدياً أي بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح.

٩. ضبط البرنامج المقترح:

للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وذلك بهدف التحقق من سلامة تصميم البرنامج ومناسبة محتواه وأنشطته، ووسائل التقويم المستخدمة، وقد تم التعديل في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، وبهذا أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا*.

١٠. إعداد كُتيب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح:

تضمن كُتيب الطالب المعلم ما يلي: (العنوان – مقدمة – أهميته – الأهداف العامة للبرنامج – الأهداف الإجرائية للبرنامج – موضوعات البرنامج المقترح). وبعد إعداد كُتيب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح، تم عرضه على مجموعه من المحكمين؛ لتحديد مدى مناسبته للطلاب المعلمين، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، وأصبح كُتيب الطالب المعلم صالحاً للاستخدام في صورته النهائية*•.

<u>ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والرابع واللذان ينصان على:</u>

- **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟**
- **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؟**

ولهذا تم إعداد أدوات البحث والتي تمثلت في:

- مقياس الكفاءة الذاتية .(إعداد الباحث)
- اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.(إعداد الباحث)

وقد تم عرض كل أداه على حدة من خلال الخطوات التالية:

١ – إعداد مقياس الكفاءة الذاتية:

تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية في الجغرافيا وفقاً للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** قياس مستوى الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.

---

* **ملحق (٣) : الصورة النهائية للبرنامج المقترح.**

•* **ملحق (٤) : الصورة النهائية لكُتيب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج.**

ب- **تحديد أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية:** تم تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية من خلال الإطار النظري، وضبطها كما عرض سابقاً، والتي تتمثل في معتقدات المتعلم الشخصية في قدراته على:
(الكفاءة الذاتية الاجتماعية – الكفاءة الذاتية الانفعالية – الكفاءة الذاتية المعرفية).

ج- **صياغة مفردات المقياس:** تكون المقياس من (٣٠) مفردة تقيس أبعاد الكفاءة الذاتية التالية (الكفاءة الذاتية الاجتماعية – الكفاءة الذاتية الانفعالية – الكفاءة الذاتية المعرفية) التي تم التوصل إليها في قائمة أبعاد الكفاءة الذاتية، وتم صياغة مفردات المقياس وفقاً لطريقة ليكرت ثلاثية الاستجابة، حيث يوجد أمام كل مفردة استجابات ثلاث (دائما ، أحياناً ، أبداً). وروعي في صياغة المفردات أن تكون واضحة ومحددة، ومناسبة لمستوى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا، ويضم المقياس نوعين من العبارات الموجبة والسالبة ويوضح الجدول التالي الأوزان التقديرية لعبارات المقياس:

جدول (٢)

العبارة	دائما	أحياناً	نادراً
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

د- **تحديد تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس بشكل واضح وبسيط ومناسب لمستوى التلاميذ، مع تحديد الوقت المخصص للإجابة على المقياس.

هـ- **ضبط المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طُبق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً غير(مجموعة البحث)، وتم تصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:

- **حساب معامل ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم مفردات المقياس إلى مفردات فردية ومفردات زوجية، وإيجاد معامل الارتباط بين المفردات الفردية والزوجية، وقد تبين أن معامل ثبات المقياس (٠.٨٠) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية للتطبيق.
- **حساب معامل صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

- حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه.
- الصدق الذاتي أو الإحصائي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن معامل الصدق يساوى (٠,٨٩) وهذا يدل على تميز المقياس بدرجة صدق عالية.

- **حساب زمن تطبيق المقياس:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق استخدام معادلة حساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول طالب للإجابة عن المقياس والزمن الذي استغرقه آخر طالب للإجابة عن المقياس وقد بلغ الزمن (٣٠ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق للمقياس (٣٥) دقيقة.

- **الصورة النهائية للمقياس:** تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية * تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، وقد تضمن (٣٠) مفردة، بواقع (١٠) مفردات لكل بُعد نصفها إيجابي ونصفها سلبي وكانت الدرجة الصغرى للمقياس (٣٠) أما الدرجة العظمى للمقياس (٩٠) درجة. والجدول التالي(٣) يوضح المواصفات والأوزان النسبية لأبعاد الكفاءة الذاتية التي تضمنها المقياس.

جدول (٣) يوضح المواصفات والأوزان النسبية لمقياس الكفاءة الذاتية

أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية	أرقام العبارات		عدد المفردات	الوزن النسبي
	الايجابية	السلبية		
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٦،٧، ٨، ٩، ١٠	١٠	%٣٣.٣
الكفاءة الذاتية الانفعالية	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	١٠	%٣٣.٣
الكفاءة الذاتية المعرفية	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٠	%٣٣.٣
المجموع	١٥	١٥	٣٠	%١٠٠

٢- إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي:

لإعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي تم إتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس نمو مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا.

ب- **تحديد أبعاد الاختبار وصياغة مفرداته:** في ضوء قائمة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي المحددة سلفاً تم تحديد أبعاد الاختبار وصياغة مفرداته واشتمل الاختبار على مهارات اتخاذ القرار الإبداعي التالية (فهم المشكلة أو الموقف – تحديد المحكات لحل المشكلة – توليد البدائل بطريقة إبداعية – اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية)، وتم صياغة مجموعة من العبارات (المواقف) التي تقيس تلك الأبعاد، وأسفل كل موقف (٤) بدائل تتضمن بديلاً واحداً صحيحاً، وينتهي كل موقف بسؤال للطالب المعلم ليحدد قراره بطريقة إبداعية إذا ما تعرض لمثل هذا الموقف.

ج- **صياغة تعليمات الاختبار:** لبيان كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية للطالب، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح للطالب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، وزمن الاختبار.

د- **نظام التصحيح وتقدير الدرجات:** تكون الاختبار من (٤٠) مفردة (موقف) وكل موقف يعقبه أربعة اختيارات، ولكل مفردة درجة واحدة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة.

* ملحق (٥) الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية.

هـ- **عرض الاختبار بصورته الأولية على المحكمين:** للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

و- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بلغ عددهم (٢٠) طالب من غير مجموعة البحث، وبعد انتهاء الطلاب من إجاباتهم عن مفردات الاختبار تم تفريغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات وصدق وزمن الاختبار، وهذا سيتضح فيما يلي:

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار الفردية والزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة (سبيرمان) ثم حساب معامل الثبات حيث بلغ ثبات الاختبار (٠.٧٨) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي للتطبيق.
- **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلي:

- حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وتم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.
- الصدق الذاتي أو الإحصائي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو(٠.٧٨) فإن معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوى (٠,٨٨) وهو معامل صدق مرتفع.

- **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار وتوضيحها وبذلك يكون ومن الاختبار (٥٠) دقيقة.

ز- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية[*]† تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي(٤) يعرض المواصفات والأوزان النسبية لمهارات التفكير الجانبي التي تضمنها الاختبار:

(*) ملحق (٦) الصورة النهائية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

جدول (٤) يوضح المواصفات والأوزان النسبية لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي

أبعاد الاختبار	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	المفردات التي تقيسها
فهم المشكلة أو الموقف	١٠	%٢٥	١ : ١٠
تحديد المحكات لحل المشكلة	١٠	%٢٥	١١ : ٢٠
توليد البدائل بطريقة إبداعية	١٠	%٢٥	٢١ : ٣٠
اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية	١٠	%٢٥	٣١ : ٤٠
المجموع		**%١٠٠**	

التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

١- **الهدف من تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

٢- **اختيار مجموعة البحث:** تكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة بني سويف للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م.

٣- **التصميم التجريبي للبحث:** أخذ الباحث بالتصميم شبه التجريبي باستخدام نموذج المجموعة الواحدة، والذي يتضمن مجموعة تجريبية واحدة، وذلك من خلال تطبيق أداتي البحث قبلياً على المجموعة التجريبية ثم تدريس البرنامج المقترح لهم، ثم إعادة تطبيق أداتي البحث بعدياً عليهم، وأخيراً معالجة نتائج البحث إحصائيا استعداداً لمناقشتها وتفسيرها.

٤- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، تم التطبيق القبلي لكل من مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق٢٤/٩ / ٢٠١٩م بهدف الوقوف على المستوى الأولى لأفراد المجموعة، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها.

٥- **تنفيذ البرنامج المقترح:** تم تنفيذ البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م لمدة شهر.

٦- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح تم التطبيق البعدي لكل من (مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي) على مجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٣ /١٠/ ٢٠١٩م للمقارنة بين الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها باستخدام البرنامج الإحصائي **(S.P.S.S)** للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

اختبار صحة الفرض الأول:

١- ينص الفرض البحثي الأول للبحث على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كما هي مدونة بالجدول التالي:

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القلبي والبعدي للطلاب عينة البحث في مقياس الكفاءة الذاتية

أبعاد المقياس	التطبيق القبلي(٣٠)		التطبيق البعدي(٣٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
الكفاءة الذاتية الاجتماعية	٨.٧٧	٢.٥١	٢٧.٠٠	١.٩٣	٣٤.٧٦
الكفاءة الذاتية الانفعالية	٨.٩٧	١.٦٠	٢٧.٠٧	١.٢٨	٤٢.٣٧
الكفاءة الذاتية المعرفية	٨.٨٠	١.٥٤	٢٧.٥٧	١.٢٥	٥٣.٤٢
المقياس ككل	٢٦.٥٣	٣.١٥	٨١.٦٣	٢.٧٨	٧٧.٤١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل (٨١.٦٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٦.٥٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧٧.٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عند درجة حرية (٢٩)، وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٧٥)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول للبحث، والشكل التالي يوضح ذلك:

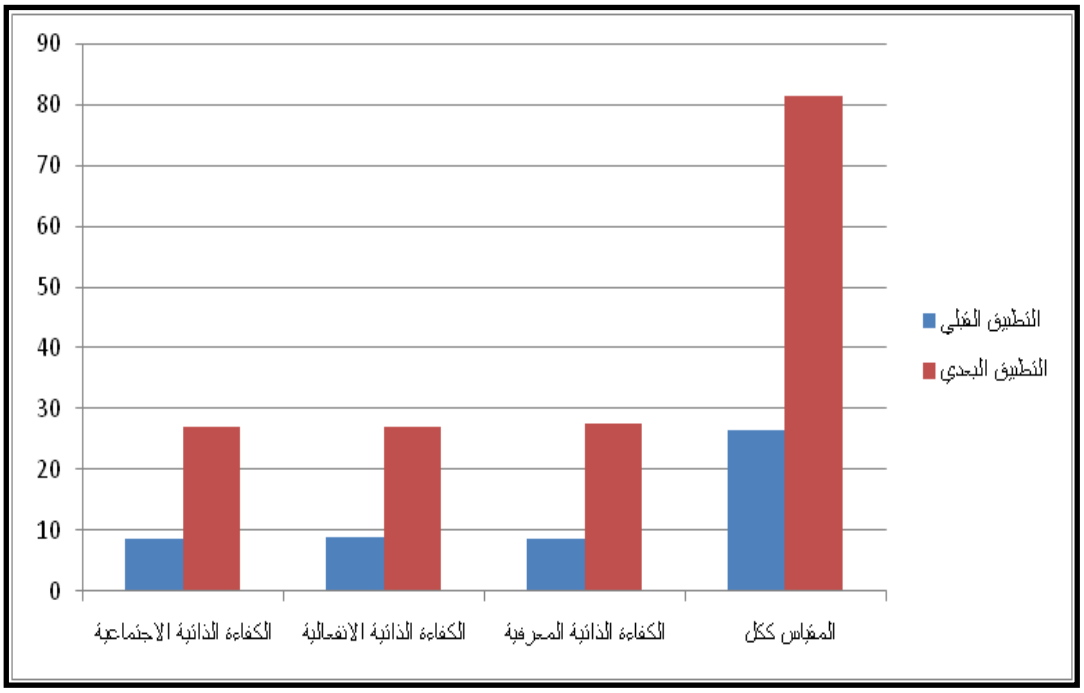

شكل (١) : نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القلبي والبعدي للطلاب عينة البحث في مقياس الكفاءة الذاتية

اختبار صحة الفرض الثاني:

٢- ينص الفرض البحثي الثاني للبحث على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القلبي والبعدي للطلاب عينة البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي

أبعاد الاختبار	التطبيق القبلي(٣٠)		التطبيق البعدي(٣٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
فهم المشكلة أو الموقف	٣.٠٧	٠.٩٨	٩.٠٧	٠.٨٦	٢٨.٧٠
تحديد المحكات لحل المشكلة	٢.٩٧	٠.٩٢	٩.٠٧	٠.٧٨	٣٠.٥٤
توليد البدائل بطريقة إبداعية	٣.١٧	٠.٩٨	٨.٨٧	٠.٩٠	٢٥.٢٦
اختيار البديل المناسب بطريقة إبداعية	٣.١٧	٠.٩٥	٩.٣٧	١.٢٤	٢٣.٤٥
الاختبار ككل	١٢.٣٧	١.٨٤	٣٦.٣٧	٢.١٠	٥٣.٦٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي"، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي ككل (٣٦.٣٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٢.٣٧)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٣.٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عند درجة حرية (٢٩)، وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٧٥)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث، والشكل التالي يوضح ذلك

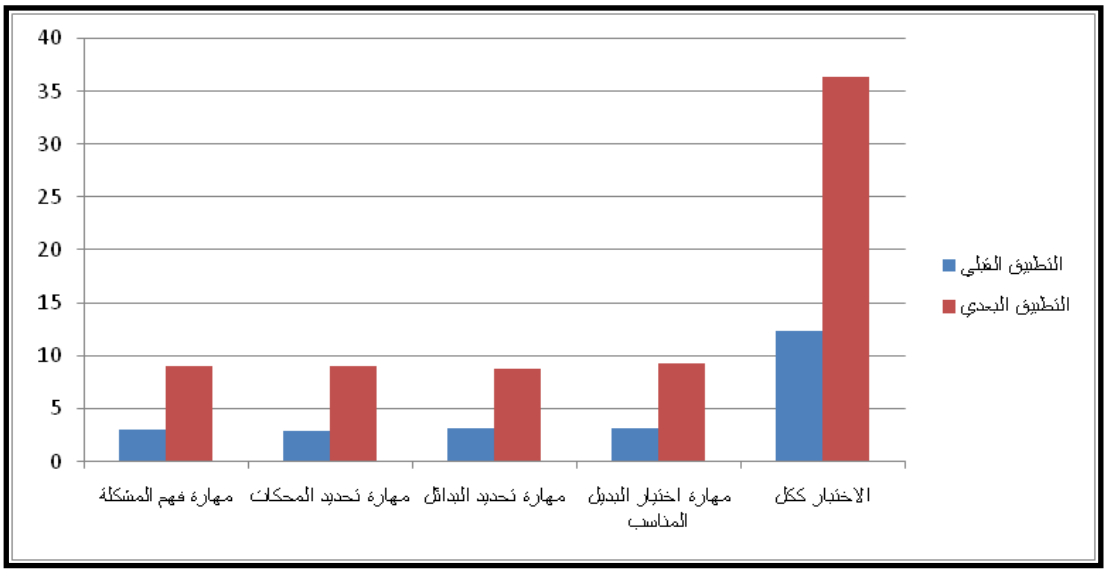

شكل (٢) : نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القلبي والبعدي للطلاب عينة البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي

اختبار صحة الفرض الثالث:

٣- ينص الفرض البحثي الثالث للبحث على أنه " **يتصف البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب مجموعة البحث**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك لحساب فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي لتنمية أبعاد الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧): نسبة الكسب المعدل لبلاك في مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين عينة البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي	مقياس الكفاءة الذاتية	٢٦.٥٣	٨١.٦٣	١.٤٨	ذات دلالة
	اختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي	١٢.٣٧	٣٦.٣٧	١.٤٦	ذات دلالة

يتضح من الجدول (٨) : أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٤٨) بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية، وبلغت (١.٤٦) بالنسبة لاختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وهذه النسبة تقع في المدي الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي له درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

ثانياً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أوضحت نتائج البحث أن تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي قد حقق درجة مناسبة من الفاعلية ودرجة من التأثير في تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب المعلمين عينة البحث، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من مقياس الكفاءة الذاتية واختبار مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

١. استخدام المدخل التفاوضي أتاح للطلاب القدرة على التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في المناقشات وزيادة حماسهم ودافعيتهم، .
٢. تنوع الأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح قد ساعد على حرص الطلاب على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة والاندماج فيها بفعالية.
٣. حث الطلاب المعلمين على إقامة علاقات إيجابية فيما بينهم والتواصل الاجتماعي مما يدعم وينمي مهارات اتخاذ القرار.
٤. روح الحماس العالية عند الطلاب المعلمين ودافعيتهم لإنجاز المهام في وقتها المحدد أثناء جلسات التفاوض ساعد كثيراً في نمو مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لديهم.
٥. تضمن البرنامج المقترح لبعض أساليب التقويم الشامل ومنها (اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار الإبداعي ومقياس الكفاءة الذاتية) التي تضع الطلاب في مواقف تتطلب منهم الإجابة عنها والكشف عن تصرفهم وسلوكهم في تلك المواقف، وذلك ساعد الطلاب لمعرفة مهارات اتخاذ القرار الإبداعي، وأبعاد الكفاءة الذاتية، مما أدي إلى تنمية تلك الأبعاد لدى الطلاب عينة البحث.
٦. تركيز أوراق العمل المستخدمة أثناء البرنامج المقترح على كيفية تطبيق مهارات اتخاذ القرار الإبداعي، والكفاءة الذاتية لديهم في مواقف صفية ساعد في تنمية تلك الأبعاد لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

٧. منح الفرص للطلاب لأن يتصرفوا بمرونة وحرية داخل الصف وفقاً للأنشطة أو المهمة التعليمية المطلوبة، ساعد في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.
٨. إتاحة الوقت الكافي لحدوث التعلم والتفاوض في حل المشكلات، ومعالجة المعلومات بطرق متعددة ساعدت على تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدى الطلاب.
٩. التعلم من خلال المدخل التفاوضي يُترجم في صورة مواقف أو مشكلات حقيقية مما يتيح للطلاب الفرص للتدريب على تحمل المسئولية والتفكير والتفاوض والإقناع وحل المشكلات وجميع هذه المهارات مهمة لتنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.
١٠. مراعاة حاجات واهتمامات وقدرات الطلاب المعلمين عند صياغة وتقديم محتوى البرنامج.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما جاءت به كثير من الدراسات والبحوث السابقة التي كشفت أن استخدام المدخل التفاوضي له أثر إيجابي في جوانب التعلم المختلفة، وفي مواد دراسية مختلفة مثل : (**Gresalr**,2011)، (حنان إبراهيم الدسوقي : ٢٠١٢)، (فتحية على حميد : ٢٠١٧)، (أحمد إبراهيم أحمد : ٢٠١٨)، (دعاء محمد محمود : ٢٠١٨)، كما تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية التي أظهرت ضرورة استخدام مداخل تدريسية حديثة من أجل تنمية مستوى الكفاءة الذاتية، ومن هذه الدراسات : (رجاء أحمد عبد الجليل : ٢٠١٣)، (إدريس سلطان صالح : ٢٠١٥)، (شيرين وجيه خليفة : ٢٠١٧)، (مريم موسى متى : ٢٠١٨)، (عيد محمد عبد العزيز : ٢٠١٨)، (وائل سماح محمد : ٢٠١٩)، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع الدراسات التالية التي أظهرت ضرورة استخدام مداخل تدريسية حديثة من أجل تنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي، ومن هذه الدراسات (عامر منير غضبان : ٢٠١١)، (عمرو جابر قرني : ٢٠١٨)، (زكريا جابر حناوي : ٢٠١٨).

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يُوصى الباحث بما يلي:
١. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار الإبداعي لطلاب مراحل التعليم المختلفة لأهميتها القصوى في عملية التفكير.
٢. ضرورة الاهتمام باستخدام وتوظيف المدخل التفاوضي في تدريس الجغرافيا، والمواد الأخرى بالمراحل الدراسية المختلفة.
٣. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات الإبداعية المناسبة، وتشجيع استقلاليتهم والاعتماد على أنفسهم في جمع وتفسير المعلومات.
٤. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المدخل التفاوضي خلال التدريس في القاعات التدريسية الجامعية.
٥. تطوير برامج إعداد المعلم في المناهج وطرق التدريس، لتتضمن مداخل تدريسية حديثة كالمدخل التفاوضي، وتعليمه للطلاب المعلمين وتدريبهم على استخدامه في التدريس لما له من أهمية كبيرة في تنمية الكثير من المهارات العقلية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح البحث ما يلي:

١. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات اتخاذ القرار الإبداعي.

٢. فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات حل المشكلات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣. فاعلية برنامج لتدريب معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة على استخدام مهارات اتخاذ القرار الإبداعي وأثره على طلابهم.

٤. فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

٥. برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية المهارات الحياتية والذكاء الاجتماعي لدى الطالب معلم الجغرافيا.

مراجع البحث

أولاً : المراجع باللغة العربية:

١. **إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم (٢٠٠٦):** " أثر استخدام المدخل التفاوضي ومهام الأداء في تدريس التاريخ على تنمية القيم الاستقصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،** كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦)، يناير.

٢. **أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٨):** " فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التنوير العقلي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة العلوم التربوية،** كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٥)، إبريل.

٣. **إدريس سلطان صالح (٢٠١٥):** " فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية "، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية،** كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (٩)، العدد (١)، يناير.

٤. **السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٥):** " مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا"، **مركز البحوث التربوية،** كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥. **آيات حسن صالح (٢٠١٨):** " أثر استخدام REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢١)، العدد (٦)، يونيو.

٦. **إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٣):** " استخدام المدخل التفاوضي ومهام الأداء لتنمية مهارة صنع القرار والوعي بأبعاد التخطيط الجغرافي لدى الطالبة المعلمة"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٩٧)، أغسطس.

٧. **ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٥):** " أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٠)، يناير.

٨. **جين سميث (١٩٩٩):** فن اتخاذ القرارات الصائبة، بيروت، الدار العربية للعلوم، ترجمة مركز التعريب والبرمجة.

٩. **حسن حسين زيتون، زيتون كمال عبد الحميد (٢٠٠٣):** **التعلم والتدريس من منظور البنائية** ، القاهرة، عالم الكتب.

١٠. **حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٢):** " فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١١. **دعاء محمد محمود (٢٠١٨):** " فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي (دراسات اجتماعية) "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،** كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠٤)، سبتمبر.

١١. **رجاء محمد عبد الجليل (٢٠١٣):** " فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي "، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد (٣٧)، ج (٤)، مايو.

١٢. **زكريا جابر حناوي بشاي (٢٠١٨):** " استخدام إستراتيجية سكامبر(SCAMPER) في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (١١) أكتوبر.

١٣. **سميرة أحمد محمد (٢٠١٨)** فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم مستند إلى معايير الجيل القادم (NGSS) في تنمية الممارسات العلمية والهندسية والكفاءة الذاتية لديهم في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

١٤. **شيرين وجيه خليفة (٢٠١٧)** فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري أثناء تدريس التاريخ في تنمية التفكير المكاني والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٥. **صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود، رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**، القاهرة، عالم الكتب.

١٦. **طريف شوقي (٢٠٠٦):** "**المحاجة طرق قياسها وأساليب تنميتها**، القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا – جامعة القاهرة.

١٧. **عامر منير غضبان (٢٠١١)** أثر برنامج تدريبي مستند إلى تفكير التخيل البعيد في مستوى اتخاذ القرار الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، عمان، الجامعة الأردنية.

١٨. **عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٩. **عبد الله إبراهيم يوسف عبد المجيد (٢٠١٥):** " فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المنطق على تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم المنطقية وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٣)، أكتوبر.

٢٠. **عماد الزغلول (٢٠١٠): نظريات التعلم**، عمان، دار الشروق.

٢١. **عماد شوقي ملقي ستيفن (٢٠١٣):** " فاعلية التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التواصل والإبداع واتخاذ القرار في الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٦)، العدد (١) يناير.

٢٢. **عمرو جابر قرني (٢٠١٨):** " وحدة مقترحة في منطق الضبابية لتنمية اتخاذ القرار الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠٧)، ديسمبر.

٢٣. **عيد محمد عبد العزيز أبو غنيمة (٢٠١٨):** " التكامل بين نموذج فراير وإستراتيجية أخف أنسخ قارن لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والكفاءة الذاتية في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٣٧)، سبتمبر.

٢٤. **فاروق فهمي، منى عبد الصبور (٢٠٠١):** المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف.

٢٥. **فايزة أحمد أحمد، صفاء محمد علي (٢٠٠٦):** " أثر استخدام بعض استراتيجيات التصور العقلي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الكفاءة الذاتية لدى ضعاف السمع من تلاميذ الصف الثامن الابتدائي "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩)، نوفمبر.

٢٦. **فايزة السيد عوض (٢٠٠٩):** "**مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**، القاهرة، دار الجزيرة للطباعة والنشر.

٢٧. **فتحية علي حميد (٢٠١٧):** " برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٦)، ديسمبر.

٢٨. **قاسم محسن إبراهيم وثابت حسان ثابت (٢٠١٢):** " استخدام أنموذج المنطق المضبب لاتخاذ قرار معتمد على معايير لغوية متعددة: دراسة محاسبية في طرق تسعير المنتجات" ، مجلة مجلس كلية الإدارة للاقتصاد، الموصل – العراق، المجلد ٣٤، العدد١١٠.

٢٩. **كمال نجيب، ومصطفى النشار ومحمد سعيد زيدان (٢٠١٨):** "**الفلسفة و الحياة** "، وزارة التربية والتعليم.

٣٠. **كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨):** "**تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، بيروت – لبنان، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣١. **مباركة ميدون، عبد الفتاح مولود (٢٠١٤):** " الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد (١٧).

٣٢. **مريم موسى متى عبد الملاك (٢٠١٨):** " أثر استخدام إستراتيجية التقييم الذاتي للمتعلم في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل والكفاءة الذاتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (٤) أبريل.

٣٣. **ميرفت محمد كمال، رباب محمد المرسي (٢٠١٨):** " فعالية إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية التعلم المستند إلى جانبي الدماغ على التحصيل ومهارات التفكير البصري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (١) يناير.

٣٤. **نجاة عبد الله محمد بوقس (٢٠٠٧):** " أثر الأنشطة الإثرائية – لتنمية الإبداع – على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات في مقرر تقنيات التعليم "، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٢)، مارس.

٣٥. **نشوة محمد مصطفى (٢٠١٣):** " استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومي والميل إلى المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٨)، يناير.

٣٦. **نورا محمد أمين زهران (٢٠١٨):** " تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩٦)، فبراير.

٣٧. **هبه إبراهيم أحمد (٢٠١٥)** برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو والكفاءة الذاتية وقياس أثره على الأداء الكتابي"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٨. **وائل سماح محمد إبراهيم (٢٠١٩):** " فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين"، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (٧)، فبراير.

٣٩. **واصل الله بن عبد الله حمدان السواط (٢٠٠٨):**" فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤٠. **وليم عبيد (٢٠٠٤): <u>المدخل المنظومي والمنهج التفاوضي</u>**، في المؤتمر العربي الرابع – المدخل المنظومي في التدريس والتعلم – القاهرة، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

<u>ثانيًا : المراجع الأجنبية:</u>

41. **Amy von heykin, (2004):** " historical thinking elementary years: are view of current research", Canadian social student, Eric data base, V 39, N1.

42. **Bandura, A . (2002):** Exercise of personal and collective efficacy in changing societies (Eds) Bandura, A. Self-Efficacy in changing societies, Melbourne, Cambridge.

43. **Bandura, A . (2014):** Exercise of personal Agency Through the Self-Efficacy Mechanism, In: Schwarzer, R.: Self-Efficacy: Thought control of action, New York: Routledge.

44. **Boomer, tester & cook, (1992):** " Negotiating the curriculum Education for the Twenty first century, the flamer press, London, washing, TCN.D.C,p.30.

45. **Cammarat, Laurent. (2009):** s Learning experience with content Based instruction Canadian moden Language review, Eric data, V.65, P559-585,jun.

46. **Carroll, S; et al (2018):** Investigating The Of Scientist Demonstrators On Primary Children's Science Self-Efficacy. The **7th Edition, Italy of the**

New perspectives In Science Education Conference. Florence, Italy, on 22-23 March,P.527-532.

47. **Cavalier, Robert, P. (2000)**: Personal motivation: A Model for decision making London, Westport Conn.

48. **Chikkature, (2008)**: " Listening to student, negotiation belifs : Preparing teachers for urban classrooms. Katherine schutz, chery le jones. Walker and anitap.V.38, issue 2, Pages 155-187.

49. **Cristy, J., (2007)**: Identity Theft and Consumer Health Education: A case study teaching the skill of Decision Making, **Journal of School Health** , 77 (7), P373-383.

50. **David Edmunds & Eva Wallenberg (2001)**: " A strategic approach to multistakeholoder Negotiating, **development and change**, V.32, P.231-253, published by black well.

51. **Dewever, B & Others, (2009)**: " Structuring Asynchronous Discussion Groups: The Impact of Role Assignment and Self-Assessment on Students Levels of Knowledge Constructions through Social Negotiation ", Journal of Computer Assisted Learning, V. 25, N.2,P. 177-188 Apr.

52. **Gresalfi, M. (2011)**: Negotiating Identities for Mathematics Teaching in the Context of Professional Development, Journal for Research in Mathematics Education, V42.N.3.P2700304 May.

53. **Kendra. Cherry . (2006)**: What is Self-Efficacy? http:// psychology-bout.com/od/theokies/personality/a/ Self-Efficacy.htm.

54. **Kersten G., (2003)**: Negotiations and e Negotiations: management and support, Concordia. University,http://mis.Concordia.ca/projects/negocourse/nego_course/index.html0.refered.

55. **M. Kersten, M Heley and G. Kersten . (2003)**: Developing analytic, cognitive and linguistic skill with an Electronic Negotiation system sciences 2003, IEEE computer society press, Hawaii.

56. **Pajares, K. & Schunk, D. (2001)**: Self-Beliefs and School Success Self-Efficacy, Self-Concept, and School Achievement London: Kidding Rand Rayners.

57. **Palmer, D . et al . (2015)**: Changes in science teaching Self-Efficacy

among primary teacher education students" Australian Journal of teacher education, 40 (12), P27-42.

58. **Rancer, A., et al (1997):** " Testing the Efficacy of Communication Training program to Increase Argumentativeness and Argumentative Behavior in Adolescents, Communication, P.273

59. **Schunk, D.H. & Pajars, F . (2002):** The development of academic self-efficacy. Chapter in development of achievement motivation. San Diego: Academic press.

60. **Warren, J. (2018):** School Consultation For Student Success: A Cognitive-Behavioral Approach. Second Edition. New York: Springer Publishing Company.

61. **Williams, J . (2014):** Gender differences in School children's Science Self-Efficacy, educational research and reviews, 9 (3), P75-82.

62. **Zimmerman (2000):** Self-Efficacy: An Essential Motive to Learn, **Contemporary Educational Psychology**, 25,P 82-91.